

وولات الامراء سنننا الاخذ بها بقصد الحق بكتاب الله واستعماله لطاعة
الله وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبدلها ولا النظر في
رأي من خالفها من اقتدى بها فهو مبتدع ومن انتصرها فهو منصور ومن
خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين وآله الله ماتوا في وصلاه جحيم
وساءت نصير **قال الحسن بن علي بن الحسن** عمل قليل في سنته خير
من عمل كثير في بدعة **قال ابن شهاب** بلغنا عن رجال من اهل العلم قالوا
الاغتصام بالسنة حجة وكتب عمر بن الخطاب الى محاله بتعلم السنة
والفرانض والحن اى للغة وقال ان ناسا يجادلونكم بيني بالقرآن
فخذوهم بالسنة فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله **وفي خبره**
حين صلى بذي الحليفة ركعتين **قال** اصنع كما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع وعن علي بن قرق **قال له عثمان** ترى ان
انزى لنا سر عنه وتفعله **قال** لم اكن ارفع سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقول احد من الناس وعنه آلا اى لست بنبي و
لا يوحي لى ولكنى عمل بكتاب الله وسنت نبيه صلى الله عليه وسلم
ما استطعت وكان ابن مسعود رضى الله عنه يقول القصد
في السنة خير من الاجتهاد **بدعة** **قال ابن عمر** صلوات الله على
من خالف السنة كفر **قال** الى ابن عمر عليه السلام بالسبيل والسنة

فان

فان ما على الارض من عبد على السبيل السنة ذكر الله في نفسه ففاضت عيناه
من خشية ربه فيحدث به الله ابداء وما على الارض من عبد على السبيل
والسنة ذكر الله في نفسه فاشعر جلده من خشية الله الا كان
مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فحز ذلك اذا اصابها ريح
شديدة فتحات ثمرها ورقها الا حظ الله عنه خطايا فان اقتصارا
في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل سنة وانظروا
ان يكون عملكم ان كان اجتهادا واقتصارا ان يكون على منهاج الانبياء
وسنتهم وكتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز الى عمر رضى الله عنه
بجال بلده وكثرة لصوصه هل ياخذكم بالفتنة او يحلجهم على البيعة
وما جرت عليه السنة فكتب اليه عمر خذهم بالبيعة وما جرت
عليه السنة فان لم يصلح لهم الحق فلا صلح الله وعن عطاء **في قوله تعالى** فان
تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **الى كتاب الله وسنة**
رسول الله وقال الشافعي ليس في سنة رسول الله آيات اباعها
وقال عمر ونظر الى الحجر الاسود انك حجر لا تقرب ولا ترفع ولا تاتي
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها ما قبلتك ثم قبله
وقوي عبد الله بن عمر يدرينا قته في مكان فسنن **قال** لا ادري الا ان رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله فعلته **قال ابو عثمان** الحيرة